صالح يبحث مع السفير الفرنسي سبل تعزيز العلاقات الثنائية

□ أربيل/المدى

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح في أربيل، مع ، السفير الفرنسي في العراق دوني كينيغ والوفد المرافق له الأوضاع الراهنة في العراق بشكل عام وإقليم كردستان بشكل خاص ومجمل العلاقات التي تربط الإقليم بفرنسا والحرص على تطويرها . .وجرى خلال اللقاء الذي حضره القنصل الفرنسي في أربيل، ، مناقشة آلية تطوير هذه العلاقات ، واصفين هذه العلاقة بالمهمة، مؤكدين ضرورة إيلائها الأهمية المناسبة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والتعليم العالي، وتطوير القدرات الإنسانية وحث الشركات والمستثمرين الفرنسيين على المشاركة في عملية الإعمار والاستثمار في الإقليم .

من جانبه أعرب السفير الفرنسي عن سروره بالتطورات التي يشهدها إقليم كردستان، وخاصة في مجالات الإعمار والتنمية الاجتماعية، متمنياً المزيد من التطور والازدهار للإقليم ، لافتاً إلى أن "عدداً من الشركات الفرنسية العاملة في مجال النفط ومجالات أخرى تعمل حالياً في إقليم كردستان".وكان السفير الفرنسي قد صرح في مطار أربيل بأنه "سيتم قريباً افتتاح أكبر مجمع تجاري فرنسي في إقليم كردستان"، مؤكداً "زيارة وزير التجارة الإقليمي الفرنسي على رأس وفد للعراق الشهر المقبل".وأضاف إن "وفداً تجارياً من بلاده سيزور الإقليم خلال الأيام القليلة المقبلة"

رئيس حكومة الإقليم مع السفير الفرنسي

نظام الإسعاف السريع يدخل حيّز العمل في أربيل

مصدر صحي: المخدّرات سبب رئيس لحالات الانتحار

□ أربيل-السليمانية / المدى

ذكرت وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان، إن نظام الإسعاف السريع سيدخل حيز العمل في محافظة أربيل قريباً، بهدف معالجة الحالات الطارئة، بحسب إعلام وزارة الصحة.

واجتمع وزير الصحة في حكومة الإقليم طاهر هورامي، مع المديرين العامين للدوائر الصحية بأربيل ومديري مستشفيات أربيل، لبحث واقع الوضع الصحي وخدمات الإسعاف السريع في مستشفيات إقليم كردستان.

وقال هورامي إن "نظام الإسعاف السريع سيدخل حيز العمل قريباً، وسيكون بمقدور المواطنين في أي مكان ضمن حدود محافظة أربيل، الاستفادة من هذه الخدمة عن طريق رقم هاتف خاص".

ووفق النظام المذكور، يمكن للمواطنين عند وقوع أي حادث طارئ يستدعي المعالجة الطبية، الاتصال بذلك الرقم وطلب سيارة الإسعاف التي يرافقها طبيب وكوادر مدربة بهدف القيام بالإسعافات الأولية ونقل الشخص إلى المستشفى.

ويتم الإشراف على هذا النظام من قبل فريق طبي خاص، من اجل تنظيم الواجبات وزيادة تفعيل هذه الخدمة.

من جانب آخر، وفي إطار الفعاليات الصحية في السليمانية أقام مستشفى سوز النفسي للنساء في محافظة السليمانية على قاعة مديرية الصحة ندوة علمية حول توعية المواطنين بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية ،معلنين إقامة ندوات في إعداديات المحافظة تستمر خمسة أيام.وقدم في الندوة نائب مدير صحة السليمانية الدكتور محمد دلشاد نبذة عما يقوم به مستشفى سوز النفسي ومديرية الصحة من اهتمام بالمصابين بالامراض النفسية.

وزير الصحة الكردستاني يجتمع مع المديرين العامين

وقال مدير مستشفى سوز النفسي في السليمانية الدكتور افرام محمد حسين لـ "المدى" إن أسباب الأمراض النفسية معروفة منها الفقر والبطالة والمشاكل الاجتماعية مضيفا " إن تعاطي المخدرات في الإقليم هو احد الأسباب المؤدية للانتحار والوضع النفسي" مؤكدا" نحن نريد تقليل تلك المظاهر المؤدية إلى المرض النفسي عبر فعاليات متعددة منها هذه الفعالية التي تستمر ٥ أيام"

لاتوجد إحصاءات رسمية لحكومة الإقليم عن عدد المصابين بالإمراض النفسية ولكن إحصاءات وزارة الصحة في العراق التي أعدت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية العام الماضي ،تشير إن ١٦,٥٪ من العراقيين يعانون أمراضا نفسية، منهم ٢٪ فقط يخضعون للعلاج عبر مستشفيات الدولة.

وقالت رئيسة الممرضات في مستشفى سوز النفسي كوردستان عبدالكريم لـ "المدى" تقيم دول العالم سنويا جلسات واجتماعات ومؤتمرات خاصة في اليوم العالمي للصحة النفسية في العاشر من تشرين الأول من كل سنة لمناقشة أوضاع المصابين باضطرابات نفسية. مضيفة " إن فعاليات المستشفى سوف تتركز هذا العام على أسباب الانتحار والكآبة وتوعية الطلبة بضرورة الاهتمام بصحتهم النفسية" مؤكدة "إن المستشفى قد تسلم ١١٠ مصابين بالأمراض النفسية في العامين الماضيين ويتلقى لحد الآن ٧٥ مصابة بأمراض نفسية العلاج في المستشفى"

وتعتبر قلة الأطباء المتخصصين في الطب النفسي بالعراق احدى المشاكل الرئيسية في البلاد حيث يتراوح عددهم بما في ذلك إقليم كردستان ١٠٠-١٢٠ طبيبا بسبب غياب رغبة الطلبة في الدراسة بمجال الطب النفسي. وتحتفل دول العالم في العاشر من تشرين الأول /أكتوبر من كل عام باليوم العالمي للصحة النفسية لترسيخ أهمية الوعي العام بالصحة النفسية منذ عام ١٩٩٢ بناء على مبادرة من الاتحاد العالمي للصحة النفسية، وهي منظمة دولية للصحة النفسية مع أعضاء وشركاء في أكثر من ١٥٠ بلدا.

كردستانيات

■ وديع غزوان

قانون بمكيالين !

ليس من أحد يستطيع ، مهما امتلك من قدرة التلاعب بالألفاظ وليّ الحقائق ، أن يدّعي استقراراً بالواقع الأمني ، لأن ما يجري من خروقات يسكت كل ادّعاء مضلل وغير واقعي . ولن نلوم هنا منتسبي الأجهزة الأمنية من الدفاع والداخلية وغيرهما مما يطلق عليهم الأفراد أو صغيري الرتب ، بقدر ما نلوم قيادات لم تتوقف لحظة لتنظر إلى ما يجري وتعترف بفشلها وعجزها في وضع خطط عملية تفضي فعلاً إلى تحسن هذا الواقع الأمني المرير . فهذه القاعدة الواسعة ممن اضطرتهم ظروفهم إلى الانخراط بهذا السلك رغم مخاطره وكثرة التهديدات التي يتعرضون إليها هم وعوائلهم بين نارين كما يقول المثل ، فهم مضطرون إلى تنفيذ أوامر تأتيهم من الأعلى في السيطرات الكثيرة والمتشعبة والتي أكدت التجربة فشلها وكأنها لم توضع إلا لإيذاء المواطن وتعطيله وإرهاقه نفسياً ، بل عليهم أن يتحملوا غضب المسؤول أو ضابط برتبة عالية لمجرد أن الجندي أو الضابط لم ينتبه إليه ويفلح في فتح مسلك لموكبه المهيب . هؤلاء عليهم أن يتحملوا واجبات لساعات تتجاوز الخمسة أو أكثر ويعيشون ظروفاً صعبة في وقت يعلمون أن هنالك منتسبين من وحدتهم أو غيرها يقبضون الراتب فقط وهم ينامون قريري العين في بيوتهم لمجرد أنهم أقرباء هذا الضابط أو آمر الو حدة ، إضافة لملفات الفساد الأخرى في الدفاع والداخلية التي يعلن عنها بصورة تجعلنا نتصور أنها تملأ أدراج لجنة النزاهة ولكن دون حسم . لن نتطرق إلى جاهزية القوات الأمنية لتسلم الملف الأمني أو حماية العراق من أي اعتداء قد يتعرض إليه لاسمح الله ، لأن البعض يصرح وبملء فيه إنها ما زالت تحتاج إلى الكثير ، رغم الأموال التي صرفت لشؤون التدريب والتسليح ، كما إن هذا الموضوع خطير وعرضة هو الآخر للتوافقات بين الكتل السياسية التي يعلن بعضها عن شيء ويتفق على شيء آخر ، لن نتعرض لهذا الموضوع ، بل سنركز على ما عملته قياداتنا الأمنية والاستخبارية في هذا المجال ونسأل مثل غيرنا من أبنائنا الجنود والشرطة البسطاء أي أداء تريدونه وبعضكم لايحترم واجب وشرف الجندية ويسرق وينهب في وضح النهار ؟ وكم قضية أساسية عالجتموها بحكمة وعدل ،وأذكر هنا على سبيل المثال إن أحد ضباط الشرطة قدم كشفاً على شرطي إبان الاحداث الطائفية اتهمه فيها بإطلاقه طلقتين في الهواء عند مرور عرس . ورغم إنكار الشرطي لذلك وحلفه أغلظ الأيمان ، لم يصدقه احد وتوقف بسببها لأيام ، اضطر بعدها لدفع رشوة لقبول استقالته من السلك ، وبقيت القضية تطارده وأحيل إلى المحكمة التي حكمت عليه بغرامة قدرها عشرة آلاف دينار والحبس لخمسة عشر يوماً .. زملاء هذا الشرطي تندروا، وقالوا :القانون يجري بمكيالين ، ويليته يطبّق على الحيتان الكبيرة مثلما يطبّق على الفقراء !

بكلفة ١٣٨ مليار دينار.. إنشاء خمسة مخازن للحبوب

□ السليمانية /المدى

قال نائب المدير العام لتجارة الحبوب في وزارة تجارة إقليم كردستان، إن الوزارة تستعد لإنشاء خمسة مخازن للحبوب في مدينة السليمانية بمبلغ ١٣٨ مليار دينار عراقي.

وأوضح حمه حسين حمه سعيد لأكانيوز إن "تجارة كردستان تخطط لإنشاء ثلاثة مخازن للحبوب خلال العام الحالي، ومخزنين إضافيين خلال العام المقبل ٢٠١٢ في مدينة السليمانية بكلفة إجمالية تبلغ ١٣٨ مليار دينار عراقي، نحو(١١٥ مليون دولار أميركي)" مبيناً إن "المخازن ستتسع لتخزين ٢٤٠ ألف طن من الحبوب". وأضاف قائلاً "سيتم إنشاء سايلو السليمانية في بيرمكرون، بسعة ٨٠ ألف طن حبوب، وسايلو كلاي في منطقة (برلوت) وسايلو رانية في (جوار قرنة) وستشيد هذه المخازن هذا العام، وتبلغ سعة المخزنين الأخيرين ٤٠ ألف طن من الحبوب" مبيناً إن "العام المقبل سيشهد إنشاء مخزنين إضافيين في سيد صادق وجمجمال، بسعة ٤٠ ألف طن لكل منهما". وأشار حمه سعيد إلى أن "إنشاء تلك المخازن في السليمانية يعد واحداً من مشاريعنا الاستراتيجية، لأن تلك المشاريع تدخل في إطار الأمن الغذائي الذي يعد جانباً مهما في حياة المواطنين" مبيناً إن "السليمانية ما زالت تفتقد الأمن الغذائي وما يطلق عليه مخزن حبوب الموجود حالياً لا يعدو عن كونه سهلاً في العراء لا أكثر". وبحسب إحصائية مخزن حبوب السليمانية، تم شراء ١٢٠ ألف طن من القمح عام ٢٠١٠ ، وتحتاج المدينة إلى جانب إدارة كرميان شهرياً إلى ١٨ ألفا و٢٠٠ طن قمح، ومجمل متطلبات المدينة يصل سنوياً إلى ٢١٨ ألفا و٤٠٠ طن قمح، وهذا يعني أن السليمانية تمكنت من تأمين ٥٤,٩ من مادة الطحين داخل المحافظة"..

توزيع الوجبة الأولى من المنحة الشهرية على العاطلين في السليمانية

□ السليمانية / المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إقليم كردستان، أنها باشرت توزيع الوجبة الأولى من المنحة الشهرية المخصصة للخريجين العاطلين عن العمل بمحافظة السليمانية، مؤكدة أن أكثر من عشرين ألف متخرج قدموا طلبات لشمولهم بالمنحة.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس، إن "الوزارة بدأت منذ أمس الأربعاء، بتوزيع الوجبة الأولى من المنحة الشهرية المخصصة للطلاب المتخرجين والعاطلين عن العمل بمحافظة السليمانية"، مبينة أن "الأيام المقبلة ستشهد توزيع تلك المنح على الخريجين في محافظتي اربيل ودهوك". وأضاف البيان أن "نحو ٢٠ ألفاً و٧٢٠ متخرجا من الجامعات ومعاهد الإقليم قدموا طلباتهم خلال الأشهر الماضية لشمولهم بمنحة المتخرجين العاطلين"، مشيرا إلى انه "سيتم توزيع مبلغ ١٥٠ ألف دينار عراقي لكل متخرج عاطل عن العمل".

أسوس نجيب وزيرة العمل

وأكد البيان أن "تلك المنح ستوزع من خلال دوائر الرعاية الاجتماعية، وستشمل جميع الطلاب المتخرجين من الجامعات والمعاهد الحكومية فقط". يذكر أن حكومة إقليم كردستان قررت قبل نحو أربعة أشهر، إطلاق مشروع منحة العاطلين عن العمل لخريجي الجامعات والمعاهد الحكومية كخطوة لمساعدة الطلبة المتخرجين لحين تعيينهم في الدوائر الحكومية أو مؤسسات القطاع الخاص.

المعهد الفرنسي للشرق الأدنى يتولّى ترميم قلعة أربيل الأثرية

النظام السابق حاول تشويه تأريخها والتلاعب بهندستها المعمارية

□ أربيل/المدى

وقعت الهيئة العليا لترميم قلعة أربيل الأثرية مع المعهد الفرنسي للشرق الأدنى بروتوكولا لترميم احد منازل القلعة الذي سيتخذه المعهد بعد إكماله مقرا له في العراق.

وكان المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (IFPO) أعلن العام الماضي عن افتتاح مكتب له في العراق واتخذ مدينة أربيل مقرا له.

وفي كلمة له خلال مراسيم توقيع الاتفاقية، عبّر السفير الفرنسي عن إعجابه للتطور العمراني الذي يشهده إقليم كردستان العراق، مشيرا إلى أن لفرنسا تواجدا قويا في إقليم كردستان. جاء ذلك خلال افتتاح السفارة الفرنسية لدى بغداد، مكتب معهد الشرق الأدنى لدراسة الآثار العراقية، في مدينة أربيل، في مراسيم جرت بحضور السفير الفرنسي لدى بغداد دوني كيبغ، ومحافظ أربيل نوزاد هادي، والقنصل الفرنسي في أربيل فرديدك تيسيو. وقال رئيس المفوضية العليا لتطوير قلعة أربيل دارا اليعقوبي "باعتباري المشرف على مفوضية تطوير قلعة أربيل، قمت اليوم بإبرام مذكرة تفاهم لافتتاح مكتب معهد الشرق الادنى لدراسة الآثار العراقية، التابع للحكومة الفرنسية، مع السفير الفرنسي لدى العراق، ورئيس المعهد". ". تقع قلعة أربيل تقع في وسط مدينة أربيل في كردستان العراق يعود تاريخها إلى عصر الآشوريين والى حوالي الألف الأول قبل الميلاد، بنيت أساسا لأغراض دفاعية حيث كانت تعد حصنا منيعا لمدينة أربيل في تلك الحقبة الزمنية. قلعة أربيل كانت في بادئ الأمر وعند إنشائها تضم المدينة بالكامل. ومن الجدير بالذكر إن هناك خطة قصيرة المدى مدتها ثلاث سنوات لترميم قلعة أربيل الأثرية بإشراف منظمة اليونسكو بعد أن تم إدراج القلعة ضمن لائحة التراث العالمي. ولقد أصبحت قلعة أربيل جزءا من التراث العالمي بقرار من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة . وقد انهار احد جدرانها عام ٢٠٠٦ مما سرع خطط صيانتها ، والقلعة عدا عن كونها معلما آثاريا ومعماريا قديما فإنها ايضا تحوي العديد من المباني والآثار الأخرى التي تحكي قصصا عن مراحل مختلفة وشخوص من المشاهير عبر تاريخ المدينة ما زالت عالقة في أذهان أهالي المدينة المعمرين.

يتحدث ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان)، عن أربيل وقلعتها فيقول: إن أربيل هي قلعة ومدينة كبيرة في فضاء واسع من الأرض. أصبحت القلعة مقرا للأمير الاتابكي سنة ٥٣٩هـ.

يبلغ ارتفاع القلعة ٤١٥ م عن مستوى سطح البحر وعن سطح المدينة يبلغ ارتفاعها حوالي ٢٦ م، أما مساحتها فتبلغ ١٠٢,١٩٠ متر مربع. ولقد تسبب كهريز قلعة أربيل في إجهاض حصار هولاكو المغولي لها حيث تزود منه أهلها بالمياه أثناء الحصار وعن طريقه كانوا يخرجون منها ليعودوا بالمؤن إليها ذلك اللغز الذي عجز هولاكو عن فهمه مما أدى إلى فك حصاره عنها والانسحاب منها.يقول المتخصص في شؤون الآثار ومدير متحف أربيل سابقا (كنعان المفتي) :أن قلعة أربيل يرجع تأريخها إلى الألف السادس أو السابع قبل الميلاد..و تتكون من ثلاثة أحياء سكنية وهي محلة سراي ومحلة طوبخانة ومحلة التكية ..هذه القلعة بنيت على بقعة مساحتها مئة وعشرة آلاف متر مربع وكان فيها أكثر من ٨٠٠ عائلة أي ما يقارب ٤٠٠٠ نسمة كانوا موجودين في قلعة أربيل.. ومرت عليها حضارات ازدهرت في عصور ما قبل التاريخ، كالسومرية والاكدية والبابلية والآشورية والميدية إلى الفترات الإسلامية المتعاقبة .

لقد أكدت الكشوفات التي أجريت على القلعة خلال الفترات المنصرمة إلى أنها كانت مسكونة باستمرار عبر المراحل التاريخية التي مرت بها و هي تل غير اصطناعي ويسمى تل المدن السبعة أي سبع حضارات متعاقبة واحدة تلو الأخرى. ويؤكد المختصون أن القلعة بحاجة إلى حملات تنقيب مستمرة من أجل الوصول إلى حقائق وجود المعابد والدور والحقب التاريخية . وفي أثناء عمليات ترميم القلعة أعوام الثمانينات من القرن المنصرم، حاولت الحكومة العراقية السابقة تغيير الملامح الخارجية للقلعة من خلال إعادة ترميم المدخل الرئيس للقلعة وفق طراز الآثار العراقية في مناطق وسط العراق والتي تعود للعهود البابلية حيث حاولت الحكومة منذ بداية القرن العشرين بصيانة بعض الدور وفتح الشارع الرئيسي الذي غيّر معالم القلعة بالإضافة إلى بناء البوابة المشوهة الموجودة الآن. وعقد في عام ٢٠٠٤ اكبر تجمع ثقافي اركولوجي في مدينة أربيل سمي المؤتمر العلمي الأول لصيانة وترميم قلعة أربيل وخرج المؤتمر بنتائج جيدة وهي تأهيل قلعة أربيل مرة أخرى وإخراج العوائل الساكنة فيها بصورة مؤقتة لتبدأ بعدها عملية ترميم وصيانة الدور الأثرية ،وشكلت من قبل حكومة إقليم كردستان هيئة كاملة لصيانة قلعة أربيل والآن بدأت بجمع الوثائق والخرائط والصور.

قلعة أربيل التاريخية التي تقع وسط مدينة أربيل كانت حتى وقت قريب مدينة سكنية تقطنها مئات العائلات، إلا أن حكومة إقليم كردستان قررت منذ أكثر من ثلاث سنوات إخلاء تلك الدور مع تعويض العائلات قطع أراض سكنية ومبالغ مالية وبناء مجمع سكني لهم في أطراف مدينة أربيل.

قلعة أربيل.. شكل جديد